

رضي الله عنه انما افضل علقمة او الاسود فقال والله ما نحن
 بائس ان نذكرهم فكيف نفاضل بينهم. وكان يقول سمعت عطا
 يقول ما من بك مقرب ولا نبى مرسل الا والله الحجة عليه ان شا
 عذبه وان شاعفله وكان يقول انما سمى المرجئة بذلك لانهم
 سئلوا عن حال العصاة ابن منزلم في الآخرة فقالوا انهم يربوا
 الله تعالى سموا مرجية لانهم امر العصاة الى الله تعالى فالت
 الكفار في النار والمؤمنين في الجنة. وكان له كان يهودي وكان
 قصة خلافة تنضح على بيت ابي حنيفة فمك عشرين سنة وهو يكتسب
 كل يوم ما زر في داره منها ويذهب به الى الكوفة وليرحم اليه يهودي
 فظفيل ذلك اليهودي فيكي بها واسلم. وكان رضي الله عنه يقول
 لو ان عند عبد الله تعالى حتى صار مثل هذه الساعة ثم احته
 لم يدربنا يدخل بطنه حلالا وحراما ما تقبل منه. وكان يقول
 جالسنا الناس من خمسين سنة فما وجدت رجلا عفر لي ذنبا
 ولا وصلي حن قطعته ولا ستر على عورة ولا ايمنته علي
 نفسي فاغضب فالاشغال هو لاحق كبير وكان يقول لو لم تبغض
 الدنيا الا لان الله تعالى بعصى فيها لكانت تبغض. وكان يقول
 الملاح الخبز شهوة رضي الله تعالى عنه **وروي** رضي الله عنه بعد
 موته فقيل له ما فعل الله بك قال عفر لي فقيل له بالعلم فقال
 هيئات ان للعلم شرا وظا واذا باقل من يفعلها فقيل له فاذا
 عفر لك قال يقول الناس في ما ليس في. وكان رضي الله عنه
 يقول من كان عليه فرجه هان عليه دينه **وكان** رضي الله عنه يقول
 اذا لم ينكح العبد بما ظنه فلا اثم عليه وكان يقول بلغني انه
 ليس في الدنيا اعز من فغيته ورع. وقال له رجل اني احبك

فقال

فقال وما يمنعك من محبتي ولست بان عم لي ولا جار لي **وكان** يقول
 يقول العوام القصاص الذين يستاكلون اموال الناس. وكان
 يقول لا ينبغي للمفاضي ان يترك على الفضا اكثر من سنة لانه اذا
 مكث فيه اكثر من سنة ذهب فقته ومنا فيه كثيرة مشهوره رضي الله
ومنها الامام احمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه
 كان رضي الله عنه يقول طوي لما حصل لنعالي ذكره. وكان يقول
 رايت رب العزة في المنابر فقلت يا رب ما افضل ما يتقرب
 به المتقربون اليك فقال بكلامي يا احمد فقلت بهم او بعيد
 هم وكان رضي الله عنه يقول اذا جاء احد وخله لم يحده حتى يكون
 معه غيره. قلت ولذلك كان يحيى بن معين وعند الله بن داود
وكان رضي الله عنه يقول تزوج يحيى بن زكريا عليه السلام حافة
 النظرة. وكان رضي الله عنه يضرب به المثل في اتباع السنة واخذنا
 البدعة **وكان** لا يدع قيام الليل قط وله في كل يوم وليلة حتمية
 وكان يسردك عن الناس **وقال** ابو عبيدة رضي الله عنه بسبب
 ليلة عند احمد رضي الله عنه فخافني بما فوضعه فلما اصبح نظرت الى
 كاهن فقال يا سبحان الله رجلا يطلب العلم ولا يكون له ورد من
 الليل. وكان يلبس الثياب النقية البيضاء ويتجهد شاربها
 وشعر راسه ودينه **وكان** مجلسه خاص بالآخرة لا يذكر فيه من
 امر الدنيا. وكان ياتي العرس والاملاك والحنان وياكل **وتع**
 امه من الثياب فخانه زكاة فردها. وقال العري لم خير من فوساخ
 الناس وانما على ايام قلائل ثم ترحل من هذه الدار. وكان اذا
 جاء اخذ الكسرة اليابسة فنفضها من الغبار فحصب عليها الماء
 في فصعة حتى تتنمل ثم ياكلها بالماء وكانوا في بعض الاوقات